

روسيا احتفلت بعيدها الوطني في حلب بحضور رسمي وشعبي

الاجتماع الرابع السوري - الروسي لمتابعة أعمال مؤتمر اللاجئين ينطلق غداً الثلاثاء



من فعاليات الدورة السابعة للمؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين (الانترنت - أرسيف)

تزامنًا مع احتفال روسيا بيومها الوطني، يحط في دمشق اليوم وفد روسي كبير للمشاركة في فعاليات الاجتماع الرابع السوري - الروسي المشترك لمتابعة أعمال المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين الذي ينطلق غداً. وعلمت «الوطن» من مصادر مطلعة أن فعاليات الاجتماع الرابع والممتدة حتى الـ 17 من الشهر الجاري، ستجري بمشاركة عدد من الوزارات والجهات العامة وبحضور وفد روسي كبير. مصادر «الوطن» أشارت إلى أن الفعاليات ستشمل توزيع مساعدات إنسانية روسية في حلب ودمشق والزبداني، وعقد مباحثات مشتركة بين الوفود الروسية ونظيرتها السورية في مجالات الصحة والاقتصاد والطاقة، إضافة إلى توقيع عدد من الاتفاقيات المشتركة في مجال التعليم والبحث العلمي.

كما سيعقد الاجتماع المشترك للهيئتين التنسيقيتين الوزاريين السورية والروسية في «قصر المؤتمرات - إيليا» الخيمس المغلقل، حيث سيشارك عدد من الحضور عبر تقنية الفيديو، وسيشارك في هذا الاجتماع إضافة إلى ممثلي الأوساط، مؤكداً أن بلاده عملت وتعمل على تطوير العلاقات الروسية السورية في مجالات مختلفة، ويتم التحضير للتوقيع على الاتفاقيات الثنائية في المجالات المختلفة.

وفي تصريح لـ «الوطن»، أكد القنصل الروسي أنه من خلال الجهود المشتركة للروسية - السورية «نقوم بالدفاع عن بلدنا ضد قوى معادية في العالم، كما نسميها نيولبرالية جديدة، وسنتج

دمشق- سيلفا زروق
حلب- خالد زكلكو

بينا «تعيد» وحدات الجيش العربي السوري «تجمع» قواتها في منطقة «خض التصعيد» بإدلب وشمال سورية «في الاتجاهات المهددة»، في ظل مواصلة النظام التركي تهديداته بشن عدوان جديد على شمال البلاد، تابع الطيران المروحي الروسي، لجم اعتداءات الاحتلال التركي ومرترقته على مناطق شمال الحسكة، على حين واصل الاحتلال وإرهابيوه اعتداءاتهم على ريف الرقة الشمالي.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في حميمي وأوغج جوراليف، قوله في بيان: إنه «بسبب تقادم الأوضاع في منطقة «خض التصعيد» في إدلب وشمال سورية، فإن وحدات من الجيش العربي السوري تعيد تجميع صفوفها في الاتجاهات المهددة».

على خط مواز، حلفت المرحيات الروسية على طول الشريط الحدودي شمال الحسكة وصولاً إلى المناطق الفاصلة بين مناطق سيطرة الجيش العربي السوري ومليشيات «قس» من جهة واستمرار تثبيت وقف إطلاق النار منذ أسبوع ومرترقته من جهة ثانية، وسط استمرار تثبيت وقف إطلاق النار منذ أسبوع على جبهات تل تمر وأبو راسين، وذلك وفق مصادر إعلامية معارضة. وأوضحت المصادر، أن الطائرات الحربية الروسية تحلق بشكل يومي في فترات ما بعد منتصف الليل، كما تسير قوات الاحتلال الأمريكي دوريات شبه يومية في بلدة تل تمر وفي محيط آبار النفط بمنطقة ريمان الحدودية بريف الحسكة. في المقابل، نقلت وكالة «سانا» لأخبار عن مصادر محلية في محافظة الرقة أن قوات الاحتلال التركي قصفت بالمفجعية محيط قريتي صيدا وملق والطريق الدولي «M4» بريف الرقة الشمالي ما أدى إلى أضرار في المكان.

ولفت المصادر إلى أن النصف المستمر لقوات الاحتلال التركي والإرهابيين المرتبطين معها على المناطق الشمالية للمحافظة، يعطل الحياة العامة ويشل الحركة على الطرقات العامة بين القرى والبلدات ومراكز المدن ناهيك عن نزوح الأوساط إلى المناطق الداخلية الأبعد عن مرمى مدفعية الاحتلال التركي. في الأثناء، ذكرت وكالة «هاوار» الكردية، إن مسلحي ما يسمى «مجلس تل تمر العسكري» التابع لـ «قس» تصدوا لمحاولة تسلل لمرتزقة الاحتلال التركي في محيط قرية أ الكيف في ريف ناحية تل تمر.

أما في منطقة «خض التصعيد» شمال غرب البلاد، فقد بُن مصدر ميداني لـ «الوطن»، أن الجيش العربي السوري استهدف برمايات من مدفعية الثقيلة صباح أمس مواقع لإرهابيين بمحاو التماس في سهل الغاب ومنطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي بعدما حرق الإرهابيون مجدداً اتفاق وقف إطلاق النار في المنطقة، باعتدائهم على نقاط عسكرية بمحاو بريف إدلب الجنوبي.

«الروحي» الروسي واصل نجم اعتداءات التركي شمال الحسكة الجيش يعيد تجميع قواته في «خض التصعيد» والشمال

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

كان الشاعر الإنكليزي بيرسي بيش شيلي (1792-1822) تلميذاً نجيباً لأفلاطون وسقراط ومتعمقاً في الفلسفة اليونانية، وكان يؤمن أن كل ما ينتجه الإنسان هو تقليد للفكرة الأصلية والتي هي أصل الأشياء والتي نادراً ما تتجلى بصورتها الحقيقية مهما حرص الإنسان على ذلك. وبهذا المعنى أصبحت القصيدة التي يكتبها الشاعر تقليداً للتقليد كما سماه شيلي؛ فإذا كانت القصيدة تتحدث عن لوحة فنية أو عمل مبهج جميل فإن هذا العمل مهما بدا جميلاً هو تقليد للفكرة والمفهوم الأصلي الذي ولد في ذهن الفنان أو الصانع والذي حاول نقله وتقليده من خلال منتهج. أما القصيدة التي تتعنى بهذا العمل فهي مزاحة مرتين عن الفكرة الأصلية الجوهرية والمهمة.

يحاول هذا المفهوم من خلال كتابات غنية وشائقة أتحننا بها الشاعر شيلي والذي أصبح شعره بعد وفاته ملهماً للحركة النشائية العمالية في بريطانيا والتي كانت أول حركة عمالية في العالم تطلب العدل والمساواة للطبقة الكادحة، يحاول شيلي أن يقول إن الفكر هو أساس الحياة وإن منتجي الأفكار والمفاهيم المبدعة قد حباهم الله بصفات على البشر جميعاً أن يبجلوها لأنها تشكل بنداً أساسياً من بنود تطور وتحضر المجتمعات الإنسانية، وقد حاول الشاعر شيلي من خلال التعنى بهذا المفهوم وإطلاعه الفنان أو الصانع اليونانية أن يجعل التعنى بهذا المفهوم سلاحه في تحريك المظلومين للثورة على الظلم واسترجاع حقوقهم من الظالمين ولكن أفكاره قوبلت بالرفض الشديد في ذلك الوقت وتم طرده من جامعة أكسفورد، في حين تحتضن اليوم الجامعة مثالا له وتجد عظمته وأهميته مكانته الأدبية والفكرية في الأدب الإنكليزي، وهذا حال الصلحين دائماً عبر التاريخ وفي الأمم كلها. لا شك أن الفكرة التي هي أساس تقدم العلوم وأن تطوير المفاهيم هو السبيل الوحيد للتطور الإنساني إذ لا يمكن إحداث فرق ما في أي مجال من مجالات الحياة من دون وجود رؤية وتصور وأفكار تكون هي المرشد والموجه لخطوات العمل التالية.

ولا شك أن العرب في مراحل مزدهرة من تاريخهم قد أولوا اهتماماً بالغاً للإنتاج الفكري والكتب والمكتبات والإبداع العلمي والفني والأدبي والترجمة وخاصة عن اليونانية ونقل المعارف لأن القناعة الأكيدة لديهم كانت أن المعرفة هي أساس التقدم في جميع المجالات وأنها السبيل الوحيد لتطوير الحياة الإنسانية وتحقيق إنسانية ورفاهية الإنسان في أجمل صورها. واستمرت هذه الحقبة ثلاثمئة عام نفاخر بها اليوم من تاريخنا حين أحدث أجدادنا نقلة نوعية في تقدم البشرية الفكري في مختلف المجالات.

واليوم إذا ما ألقينا نظرة سريعة على حركة التقدم في عينة عشوائية من الدول والشعوب نجد أن الدول التي حققت تقدماً ومكانة على الساحت الإقليميه والدولية هي الدول التي أبدعت وأنجزت وتوقفت في إنتاج أبحاث العلوم والفكر في جميع المجالات وهي ذاتها الدول التي استثمرت أيما استثمار في كعب الإنسان المبدع ووفرت له كل وسائل التميز والإنتاج، فجميعنا يعلم أن الولايات المتحدة الأميركية، على سبيل المثال لا الحصر، تحصد كل عام أغلب الجوائز في البحث العلمي في مجالات مختلفة وتحصد العدد الأكبر من الجوائز العلمية والفكرية وتقود بالفعل في هذه المجالات، ذلك أن الولايات المتحدة أنتجت منذ عقود سياسة استقطاب الأدمغة من كل دول العالم وتقديم كل المغريات والتسهيلات لهم ليتمكنوا من استثمار وقتهم كاملاً في الإبداع والإنتاج وإحصاف العالم بنتائج ابتكاراتهم. وما نهضة الصين وإيران والهند مثلاً إلا لتأكيدهم الأساسي والدائم على أولوية الإبداع الفكري في تحقيق تقدم شعوبهم ومنع بلدانهم.

بالإضافة إلى القيمة الفكرية لهذه الحالة فإنها أيضاً تجارة رابحة لأن الإنتاج الفكري المبدع يهاظ الثمن ولا يتمكن أحد على هذا النوع من الاستغناء عنه أو الاستخفاف بدوره، ونلاحظ أن أغنى أعيان العالم اليوم هم من طوروا أفكاراً فأصبحت خدمات تقنية ووسائل اتصالات وأساليب حياة غيرت مجرى حياة البشر واستبدلت ثقافتهم بثقافتها وأصبحت «لزوم ما يلزم» للبشر وتكاد تكون طبيعة ثانية لهم. ونلاحظ اليوم أن من يبدع ويطور في هذه المجالات يقود سفينة البشرية حيث يشاء، ومن بقي متخلفاً عن الركب نسبة الركب والمستقبل الموعود.

من هذا المنطلق نرى أن الأمة العربية اليوم هي أقل الأمم إنتاجاً للفكر والإبداع، لا بل وأقل الأمم اهتماماً بالفكرين والمبدعين والخلائق، لا بل أصبحت البيئة العربية طاردة للإبداع والمبدعين منذ أن تم إحراق كتب ابن رشد وقتل كبار العلماء الذين نفاخر بهم اليوم، ولا يبرهان على ذلك أوضح من أن الشباب العربي من المغرب إلى العراق يكبر على حلم مغادرة بلاده وإيجاد فرصة عمل أو إبداع في مجتمعات أخرى أو دولة أخرى. وهكذا فقد دخل العرب منذ قرون في حلقة مفرقة؛ إذ كلما هاجرت الكوادر القادرة على الخلق شيخ الإنتاج الفكري والمساهمة على الساحة الإبداعية، وكلما قلت هذه المساهمة ونضبت الموارد البشرية ازداد الواقع تخلفاً وعجزاً عن إصلاح ذاته؛ إذ لا حضور اليوم في العالم لمراكز أبحاث عربية أو لجامعات عربية أو لمبدعين عرب إلا لمن نسبوا أنفسهم إلى بلدان أخرى وحلوا اسمها وجوازات سفرها ووضعوا إبداعاتهم في خدمتها.

طالب الترخيص قبل نفاذ القانون يجب ألا يشمله

المبالغة في الرسوم أوقفت تراخيص البناء ولا يجوز العمل بأثر رجعي

محمد راكان مصطفى- فادي بك الشريف

كشف عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق فيصل سرور عن وصول شكاوى كثيرة جداً بسبب ارتفاع رسوم تراخيص البناء، موضحاً أن العمل حالياً شبه متوقف بإصدار التراخيص الجديدة بسبب هذه الرسوم المرتفعة.

وقال سرور رداً على أسئلة «الوطن»: إن القانون رقم ٣٧ لعام ٢٠٢١ يهدف إلى تعزيز الإيرادات المالية للوحدات الإدارية لكي تتمكن من ممارسة دورها التنموي في المجتمع المحلي إلى جانب دورها الخدمي.

وأضاف: أي قانون له إيجابيات وسلبيات ولعل المادة ١٢ منه وخاصة في فقرتها الثانية التي ربطت تراخيص البناء برسم قدره واحد بالمئة من القيمة الرأجئة للمتر مربع من الأرض واعتبار المساحة الطباقية وفق قانون البيوع العقارية نافذ وأربعة أمثال الرسم عن التشرافات والممرات والبروزات هي أحد آثاره السلبية.

وتابع قائلاً: بدوننا رفعتنا الشكاوى التي وصلت إلى المحافظة مع مقترحاتنا وجرت عدة لقاءات في وزارتي المالية والإدارة المحلية حول ذلك.

وعن جوان تطبيق القانون بأثر رجعي قال سرور: طبعاً من المبادئ الدستورية العامة هو عدم رجعية القوانين وبالتالي كما لا يجوز تطبيقه على الرخص الصادرة قبل نفاذه ولكن الإشكالية هي أن تطبيقها، ليس فقط إستراتيجية، بل وجودية، وما ستخسرهُ إسرائيل في أي حرب تهدد بها، أكبر كثيراً مما يمكن أن يخسره لبنان».

وتنوازي وبعد أن أفادت تقارير بأن إسرائيل وتركتنا أحياناً ما قبل إنه هجوم إيراني الشهر الماضي على أهداف إسرائيلية، قال مصدر جديد وهذا بحاجة لتوضيح وتعميم من وزير المالية والإدارة المحلية ومن دون الحاجة لتعديل النص القانوني.

وبين رئيس فرع نقابة المهندسين في دمشق حسين تينة أن كل المشاريع توقفت بسبب الارتفاعات الكبيرة التي شهدتها الرسوم.

طبول الحرب تترع في المنطقة العدو الإسرائيلي يهدد لبنان بألاف الصواريخ ومهجوم غير مسبوق!



المنصة العائمة لاستخراج الغاز من حقل كاريش (الانترنت)

إجراءات العدو لا تستطع أن تجمي المنصة قديمة أو تأسط يتعامل مع قديمة صاروخية أو مقر قيادة تتعامل مع قديمة أو كهربية مع مرتبة متقدمة من القاذف الصاروخية، كل هذا الشبكة سيتم ضربها في يوم الحرب.

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، كان أكد الخسيس الفاتح أن «لبنان أمام مرحلة جديدة»، مشدداً على أنه «فيما يتغلغل بالحدود البحرية والتهرة الموجودة في المياه، فإن لبنان أصبح أمام قضية يجب أن تتحول إلى قضية وطنية كبرى»، وشدد على أن «لبنان يدك، في هذه المواجهة، الحق والدافع والحاجة القصوى والقوة، تحت عنوان الجيش والمقاومة»، وقال: إن «كل

الوطن- وكالات

قرع العدو الإسرائيلي طبول الحرب في المنطقة من جديد، وأطلق المزيد من التهديدات بحق لبنان على خلفية رغبته في تنفيذ مخطط سرقة غازه ونفطه، والتي أكد الأمين العام لحزب الله بأنها أصبحت قضية وطنية وبأن المقاومة تملك قطعاً القدرة، مادياً وعسكرياً وأميناً، على منع العدو من استخراج النفط والغاز من حقل كاريش.

رئيس الأركان الإسرائيلي أفيغ كوخافي أعلن أمس أن كيانته حدد الأهداف بينها منظومة الصواريخ والقاذف والراجمات التي سيتم ضربها في حال نشوب حرب مع لبنان، وقال في كلمة ألقاها خلال «المؤتمر الوطني للجبهة الداخلية» حول احتمال اندلاع حرب مع لبنان: «لقد قمنا ببلورة آلاف الأهداف التي سيتم تدميرها في منظومة الصواريخ والقاذف»، وأضاف: «كل الأهداف موجودة في حلقة هجوم لاستهداف مقرات القيادة والقاذف الصاروخية والراجمات ومزيد من هذه الأهداف، كل ذلك سيتم ضربه في دولة لبنان».

ولم تتوقف تهديدات رئيس أركان كيان العدو عند هذا الحد، بل تعادها باتجاه تهديد المدنيين اللبنانيين، ولأسبابنا أن كيانته اعتاد تنفيذ اعتداءاته وحرق كل القوانين والشرائع الدولية بموافقة ومساندة إقليمية وحتى دولية، حيث توجه إلى اللبنانيين قائلاً: «سنوجه ضربات كبيرة جداً بالحرب ولانكنا سنقوم بإنذار السكان وسنسمح لهم بمغادرة المناطق»، وأقول لسكان لبنان أنصحكم بالمغادرة ليس فقط في بداية الحرب، بل منذ بداية التوتر وقبل إطلاق الرصاص الأولى، أنصحكم بمغادرة تلك المناطق لأن قوة الهجوم ستكون بشكل غير مسبووق.»

وتابع: «كل هذه ممرتب بالصواريخ والقاذف الصاروخية سيتم استهدافه في الحرب المقبلة،

عرونس من مطار دمشق الدولي: الإسراع بترميم الأضرار وإعادته للعمل في أقرب وقت



النقل زهير خزيع في إطار تفقد الحكومة لعمليات الإصلاح في المطار حرصاً على إنهاء مهمتها بأفضل وقت، واستثمار فترة التوقف القصيرة لإجراء الصيانات اللازمة في المطار.

وخلال جولته أطلع عرونس على واقع المطار، وصلات الركاب ومنظومة العمل وآلية عمل كوات الصراف العاملة في المطار، ووجه باتخاذ كل الإجراءات والتدابير عند انتهاء أعمال الصيانة وإصلاح المطار لضمان تسهيل وتبسيط إجراءات وصول ومغادرة المسافرين بما يضمن أكبر قدر ممكن من درجات الأمان والدقة في إنجاز المهام وراحة المسافرين القادمين والمغادرين.

وزير الإعلام: أهمية حصول الإعلاميين على المعلومات من دون معوقات وفقاً لقانون الإعلام

وكالات

أكد وزير الإعلام بطرس الحلاق أهمية حصول الإعلاميين في القطاعين العام والخاص على المعلومات من دون معوقات وإتاحتها وتوفيرها لهم وفقاً لما نص عليه قانون الإعلام السوري.

وخلال المؤتمر العام الأول من الدورة السابعة لاتحاد الصحفيين أمس قال الحلاق: «إن الإعلام اليوم يأخذ خطاً جديداً بما يتعلق بزمن الانتصار والإنتاج والاستقرار، حيث بدأنا منذ أشهر العمل على قانون الإعلام وتحديث قوانين المؤسسات الإعلامية إضافة إلى العمل على قانون خاص بالإعلاميين بعيداً عن قانون العاملين الموحد».

وأشار إلى أن الوزارة تعمل على تنمية قدرات الكوادر من خلال التدريب المستمر، لافتاً إلى أنه تم إنشاء استديو إذاعي وتلفزيوني تدريبي في كل من معهد الإعداد الإعلامي والوزارة لإقامة دورات تدريبية وتعليمية فيها.

وكشف الحلاق أنه مع بداية العام الجديد سيكون هناك معهد متوسط للمهن الإعلامية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.